

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-42-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة حتى تعلموا ما تقولون. حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. وان كنتم مرضى - 00:00:00

منكم من الغائط او لامستم او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ما افتيتموا صعيدا طيبا. فامسحوا وجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا. ايه نعم - 00:00:30

لا اله الا الله عباد الله المؤمنين عن قربان الصلاة. يعني عن فعل الصلاة وقيل عن قربان مواضع الصلاة وهي المساجد في حالتين الاولى حالة السكر والثانية حالة الجنابة لاتقوا الصلاة وانتم سكارى - 00:01:10

وذلك قبل تحريم الخمر تحريما تاما ان تحريم الخمر على ثلاث احوال هنا هنا نفر الله عن الخمر في قوله يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - 00:01:50

وفي هذا التحذير لكن ليس بالتحريم الصريح ثم بعضهم يشرب الخمر وربما حضر الصلاة وهو سكران وحينئذ يتخبط ويخبط في صلاته شكرا الانسان دخل الصلاة وهو في صلاته لا تقربوا الصلاة وكذلك المساجد - 00:02:20

ينهى عن قربانها في حالة سكر يا عم السكران لا يؤمن ان يلوث المسجد بما يكون منه قال تعالى حتى تعلموا ما تقولون وهذه علامة الصحو علامة الصلاة ان يعلم الانسان ما يقول - 00:03:10

ويدري ما يقول اللهم السكران فانه لا يدري ما يقول يتكلم بانواعه بل قد يتكلم بالكفر حتى تعلموا ما تقولون يعني لا تقربوا الصلاة حتى تصحوا ويزول عنكم الشكر ولا تقرأوا المساجد - 00:03:41

وانتم كذلك حتى تعلموا ما تقولون قال الله ولا جنبا يعني ولا تقربوا الصلاة وانتم جنب لا تطأوا المساجد وانتم ذنب واما الصلاة فمعلوم بالضرورة انه ان الصلاة لا تصح - 00:04:13

مع الحدث الاصغر فكيف مع الحدث الاكبر ويؤخذ من هذه الاية ناهي الجنب عن دخول المسجد وجاء في الحديث اني لا احل المسجد لحائض ولا جنوب لا اله الا الله - 00:04:37

قال الله الا ابي سبيل قال بعض المفسرين يعني الا مسافرين يعذر انا في ان يصلي جنبا لانه يتيمم كما في اخر الاية يتيمم ما بقي الا عابر سبيل يعني الا متطرقين مرورا في المسجد - 00:05:11

مرور فقط ثم قال تعالى وان كنتم مرضى اي في حال المرض او او كنتم او على سفر ان كنتم مرضى او على سبيل كنتم مسافرين او جاء احد منكم من الغائط - 00:05:47

الغاية في اللغة اصله الموضع المطمئن من الارض واو يعبر به عن الحدث عما يخرج من الانسان او جاحد منكم من الغائط اولى مستم النساء وحدث اصغر هذا سبب الحدث الاكبر - 00:06:24

وهو الجماع وهذا كناية يكن الله يكتفي الله عن الجماع كقول وان طلقتم النساء من قبل ان تمسوهن يا ايها الذين امنوا ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وبمباشرة ولا تباشروهن وانتم عاكفون للمساجد - 00:06:53

وبالدخول حبايبكم اللاتي في اللاتي دخلتم بهن كل هذا في كناية الجماع فيها قراءتان او او لمستم واستدل بها من يرى نقض

الوضوء من مس المرأة فلم تجدوا ماء - 00:07:28

يعني حصل لاحدكم حدث اصغر او اكبر فلم يجد ماء يجزئه يجزئه التيمم فتييموا صعيدا الصعيد هو وجه الارض وقيل التراب تراب الحرب التراب الذي له غبار ويتيمموا يعني اقصدوا - 00:08:20

التيمم او القصد التيمم تقول تيممت بلد كذا يعني قصدتها صعيدا طبيا خمسة بوجوهكم وايديكم وهذه صلة التيمم صفة التيمم ان يضرب الانسان الارض يدي بشفيه ثم يمسح وجهه وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:55

قال انما يكفيك ان تقول هكذا ثم وسع بهما وجهه وكفيه هذا من احكام الله المتضمنة والتيسير اذا كان الانسان لم يجد الماء او يتضرر باستعماله او يتضرر او لا يستطيع الوصول اليه - 00:09:36

فانه يجزئه التيمم عن الوضوء بل وعن الغسل ايضا التيمم يجزي عن الوضوء وعن الغسل من الجنابة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا بعدما صلى رأى رجلا معتزلا قال اني كنت ذنبا - 00:10:17

قال تكثيف الصعيد عليك بالصعيد فانه يكفيك وفي قصة عمار رضي الله عنه يقول عندما اجنب وهو لا يعرف حكم التيمم تمرغ بالصعيد تمرغ في التراب بجسدك كله قياس التراب على الماء - 00:10:46

اتى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره وذكر له ما قال فقال له انما يكفيك ان تقول بيد الكعبة يعني الجنب لا يحتاج الى ان يعفر جسمه كله بالتراب لا - 00:11:30

تكفي التيمم بمسح وجهه واليدين بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا وهذا فضل من الله يا عباده ان يعفو عما يحصل منهم من تقصير او خطأ او معصية الله تعالى عفو - 00:11:46

العفو ازالة بعثة للذنوب والغفر والستر الله غفور وعفوه سبحانه وتعالى يستتر زنب العبد ويعفو عن وهذا من رحمته وكرمه وفضلي على عبادي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:12:23

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى وما ملكت ايمانكم اي الممالك احسنوا اليهم اخبرنا محمد بن الحسن المرازبي ابو العباس الطحان - 00:13:15

محمد بن قريش قال عن بان علي بن عبدالعزيز المكي قال انبعا ابو عبيد القاسم ابن السلام قال من بنى يا زيد عن همام عن قتادة عن عن شوفينة انا امي سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

انه كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه عبد الواحد ابن احمد المليحي قال من بنى احمد بن عبد الله النعيمي. قال اخوانا محمد بن يوسف قال - 00:14:28

محمد بن اسماعيل قال عمر بن حفص قال ان بنى الامش عن ابي ذر رضي الله عنه قال رأيت عليه رأيت عليه بردا وعلى غلامه برد فقلت لو اخذت هذا فلبسته - 00:14:56

كان حلة واعطيته ثوبا اخر وقال كان بيني وبين رجل كلام. وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اسببت فلان؟ قلت نعم قال افنلت امه؟ قلت نعم. قال انكم رؤ فيك جاهلية. قلت على - 00:15:27

الساعة هذه من كبر السن. قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبس حقوق وليلبسه مما يلبس. ولا يكلفه من العمل ما يضره. فان كلفه ما - 00:16:03

فليعنه عليه. اخبرنا الامام ابو الحسين ابن محمد القاضي قال طاهر السيادي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر قال يزيد ابن هارون قال اخبرنا صدقة ابن موسى ام فرقد - 00:16:36

عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيء الملكة ان الله لا يحب من كان مختادا غفورا. المختال المتكبر. والفخور الذي يفتخر على الناس بغير الحق تكبرا. ذكر هذا بعدما ذكر من - 00:17:06

حقوق لان المتكبر يمنع الحق تكبرا. اخبرنا حسان بن سعيد المنيعي قلم بنى ابو طاهر الزيايدي قال محمد بن حسين القطان قال انبانا احمد بن يوسف السلمي قال عن بانا - 00:17:43

عن همام ابن منبه قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل البختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف الله به الارض. فهو - [00:18:13](#)

فيها الى يوم القيامة. اخبرنا ابو الحسن السرخشي قال ان كان زاهر بن احمد قال نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم - [00:18:43](#)

يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء. الذين يبخلون البخل في العرب منع السائل من فضل ما لديه وفي الشرع منع الواجب ويأمر منع منع منعس. منع السائل هو في الشرع منع واجب - [00:19:16](#)

ويأمر الناس بالبخل. قرأ حمزة والكسائي بالبخل وكذلك في سورة نزلت في اليهود ترى حمزة والكسائي بالبخل. وكذلك في سورة الحديد. وقرأ قال اخرون بضم الباء وسكون الخاء. نزلت في اليهود - [00:19:47](#)

نعم نزلت آ نزلت في اليهود آ بخلوا بيان صفة محمد صلى الله عليه وسلم. وكتموها. قال سعيد بن هذا في كتمان العلم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما وابن زيد - [00:20:42](#)

ويحيى بن يخطب ورفاعت بن زيد بن تابوت اسامة بن حبيب ونافع بن ابي نافع وبحرية بن عامر كانوا رجالا من الانصار رجالا من الانصار ويخالطونهم. فيقولون لا تنفقوا اموالكم - [00:21:13](#)

انا نخشى عليكم الفقر. ولا تدرون ما يكون. فانزل الله قال هذه الاية ويكتبون ما اتاهم الله من فضله يعني المال وقيل يعني يبخلون بالصدقة واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. والذين ينفقون - [00:21:49](#)

اموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. محل الذين نصبوا لا عطفًا على الذين يبخلون. وقيل خف عطف على قوله واعتدنا للكافرين وقال السدي في المنافقين وقيل في مشركي مكة المتفقيين على - [00:22:19](#)

اظهرنا في المنافقين النفاق يراؤون الناس منفق قائم على الرياء يرون الناس في صلاتهم وفي انفاقهم في اصل ايمانهم يقول الذين امنوا قالوا امنا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم - [00:22:49](#)

في ايمانهم وفي صلاتهم وفي انفاقهم لانهم لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. نعم ومن يكن الشيطان له قرينا صاحبًا وخليلاً فساء قرينا اي فبئس قرينا وهو نصب على التفسير. وقيل على القطع بالقاء الالف واللام - [00:23:26](#)

رجلا عبد الله وكما قال تعالى ابي سليمان بدلا مثلاً وماذا عليهم؟ اي ما الذي عليهم؟ واي شيء عليهم؟ لو امنوا الله واليوم الآخر. وانفقوا مما رزقهم الله. وكان الله بهم عليماً. ان الله - [00:23:58](#)

الله لا يظلم مثقال ذرة. ادخل ابن عباس يده في التراب. ثم نفخ في وقال كل واحد من هذه الاشياء ذرة. والمراد انه لا يظلم قليلاً ولا كثيراً. ونظمه وماذا عليهم؟ لو امنوا بالله واليوم الآخر - [00:24:28](#)

وانفقوا فان الله لا يظلم اي لا يبخس. ولا ينقص احداً من ثواب عمله مثقال ذرة وزن ذرة والذرة هي النملة الحمراء الصغيرة وقيل الذر اجزاء هذا في القوة وكل جزء من هذا الله ولا يكون لها وزن. وهذا مثل يريد ان - [00:24:58](#)

الله لا يظلم شيئاً. كما قال في اية اخرى ان الله لا يظلم الناس شيئاً. ولكن الناس انفسهم يظلمون. اخبرنا احمد بن عبد الله الصالحي. قال ابو عمر بكر ابن محمد المزني قال ابو بكر محمد بن عبدالله الحفيد. قال - [00:25:28](#)

البجلي يا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجزى بها في الآخرة - [00:25:58](#)

قال واما الكافر في طعم بحسناته في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يعطى بها خيراً. اخبرنا عبد الواحد بن قال ابو الطيب الطوشي قال احمد بن - [00:26:28](#)

محمد ابن الحسن ان محمد ابن يحيى حدثهم. قال اخبرنا عبد الرزاق واخبرنا ابو عبدالله بن احمد الطاهري قال اخبرنا جدي ابو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز قال ابو بكر محمد بن زكريا العذافري - [00:26:58](#)

قال اخبرنا ابو اسحاق ابن ابراهيم الدبري قال انبأنا عبد الرزاق قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا خلس المؤمنون من النار وامنوا - 00:27:28

فما مجدة احدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا باشد مجادلة من المؤمنين بربهم في الذين ادخلوا النار. قال فيقولون ربنا

اخوانا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا - 00:27:58

ادخلتهم النار. قال فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم. فيأتونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم فمنهم من اخذته النار اذا انصاف

ساقه ومنهم من اخذته الى كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا قد اخرجنا - 00:28:28

آآ من امرتنا قال ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه. وزن دينار من ايمان ثم من كان في قلبه وزن النصف دينار حتى يقول من كان في

فيه مثقال ذرة. قال ابو سعيد رضي الله عنه. فمن لم يصدق هذا فمن لم يصدق هذا فليقرأ - 00:28:58

هذه الاية ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها ويأتي من لدنه اجرا عظيما. قال فيقول ربنا قد اخرجنا من امرتنا فلم

يبقى في النار احد فيه خير. ثم يقول الله عز وجل - 00:29:28

الملائكة وشفاعة الانبياء وشفاعة المؤمنون. وبقي ارحم الراحمين. قال فيقبض الله قبضة من يا ناري او قال قبضتين ليعلم يعملوا لله

خيرا قط حتى احترقوا حتى صاروا حما من يؤتى بهم الى ماء يقال له ماء الحياة. فيصب عليهم فينبثون. كما - 00:29:48

الحبة في حمير السيل. قال فتخرج اجسادهم مثل اللؤلؤ في اعناقهم الخاتم شقاء الله فيقال لهم ادخلوا الجنة فما تمنيتم او رأيتم

من شيء فهو لكم. قال فيقولون ربنا اعطينتنا ما لم تعطى احدا من العالمين. قال فيقول فان لكم افضل منه - 00:30:18

فيقولون ربنا وما افضل من ذلك؟ فيقول الرضا عنكم فلا اسخط عليكم ابدا اخبرنا ابو بكر محمد ابن ابن عبد الله ابن ابي توبة قال

محمد بن احمد بن حارث قال محمد بن يعقوب بن الكسائي قال - 00:30:48

ابراهيم الخلال قال عبدالله بن مبارك الليث ابن سعد قال حدثني عامر بن يحيى عن ابي عبدالرحمن المعافري ثم الجيلي قال سمعت

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول قال رسول الله - 00:31:18

اه صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا. كل سجل

مثل مد البصر. ثم فيقول الله انتكر من هذا شيئا اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب - 00:31:48

يقول افلك عذر او حسنة فبهت الرجل. قال لا يا رب يقول ربنا ان لك عندنا حسنة. وانه لا ظلم عليك اليوم. فتخرج له بطاقة فيها

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فيقول احضر وزنك فيقول - 00:32:18

يا رب ما هذه البطاقة؟ ما هذه السجلات؟ فيقول انك لا تظلم. قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة السجلات وثقلت

البطاقة. قال فلا يثقل مع اسم الله شيء - 00:32:48

قال قوم هذا في الخصوم. وروي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين. ثم نادى مناد

على من كان يطلب مظلمة فليجيء الى - 00:33:08

فيفرح المرء ان يذوب اهله الحق على والده او ولده او زوجته في اواسي فيأخذ منه وان كان صغيرا ومصدق ذلك في كتاب الله

تعالى. فاذا بينهم يومئذ ولا يتساءلون. ويؤتى بالعبد في نادي مناد على - 00:33:28

الاولين والآخرين. هذا فلان ابن فلان. فمن كان له عليه حق. فليأتي الى في حقه فيقصده ويقال اتى هؤلاء حقوقهم؟ فيقول يا رب

من اين وقد ذهب الدنيا فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا في اعماله الصالحة - 00:33:58

فاطوهم منها فان بقي مثقال ذرة من حسنة قالت الملائكة يا رب بقي لنا فيقول ضعفوها لعبدي وادخلوه بفضل رحمتي الجنة.

ومصدق ذلك في كتاب الله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنا حسنة يضاعف - 00:34:28

وان كان عبدا شقيع قالت الملائكة الى هنا فنيت حسناته وبقيت ايها الطالبون فيقول الله عز وجل خذوا من سيئاتهم فاضيفوها الى

سيئاته. ثم قوله صكا الى النار. فمعنى الاية على هذا التأويل ان الله لا - 00:34:58

يظلم مثقال ذرة للخصم على الخصم بل بل له منه ولا مثقال ذرة تبقى له. بل يثيبه عليها ويضيفها له. فذاك قوله وتعالى وان تك

حسنة يضاعفها. قرأ اهل الحجاز حسنة بالرفع اي وان توجد حسنة. وقرأ - 00:35:28

اخرين بالنصب على معنى وان تك اه زينة الذرة حسنة يضاعفها اي يجعلها اضعافا كثيرة ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. قال ابو هريرة رضي الله عنه اذا قال الله تعالى اجرا عظيما فمن يقدر قدره؟ قوله تعالى فكيف اذا جئنا - [00:35:58](#)

كل امة بشهيد اي فكيف الحال؟ وكيف يصنعون؟ اذا جئنا من كل امة بشهيد يشهد عليهم بما عملوا وجئنا بك يا محمد على هؤلاء شهيدا شاهدا تشهد على جميع الامم على من رآه على من لم يراه - [00:36:28](#)

اخبرنا عبد الواحد الملحي قال احمد بن عبدالله النعيمي قال محمد بن يوسف قال محمد بن اسماعيل قال محمد بن يوسف قال انبأنا سفيان عن الاعمش. عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول - [00:36:58](#)

اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اذا اتيت هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال حسبك الان فالتفت - [00:37:28](#)

فاذا عيناه تذرفان. قوله عز وجل يومئذ يوم اي يوم القيامة يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض. قرأ اهل المدينة وابن عامر اه تسوى بفتح التاء وتشديد السين على معنى تتسوى؟ فادغمت التاء الثانية في السين وقرأ حمزة - [00:37:48](#)

بفتح التاء وتخفيف السين. على حذف تاء التفاعل كقوله تعالى لا تكله نفس الا باذنه. وقرر الباقر بضم التاء وتخفيف السين على المجهول. اي لو سويت بهم الارض وصاروا والعرض شيئا واحدا. وقال قتادة وابو عبيدة يعني لو تخرقت الارض. فساخوا فيها واعدوا - [00:38:18](#)

ثم تسوى بهم اي عليهم الارض. وقيل ودوا لو انهم لم يبعثوا لانهم انما نقلوا من التراب وقال الكلبي يقول الله عز وجل والوحوش والطيور والسباع. كونوا ترابا فتسوى بهن الارض. فعند ذلك يتمنى - [00:38:48](#)

الكافر ان لو كان ترابا كما قال الله تعالى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا هذا اشبه يا اخوان لان له شاهد من القرآن والاثار ان هذا هو معنى يتمنون ان يكونوا ترابا - [00:39:18](#)

نعم ولا يكتمون الله حديثا. قال عطاء ودوا لو تسوى بهم الارض. وانهم لم يكونوا كتموا محمد صلى الله عليه وسلم ولا نعته. وقال الآخرون بل هو كلام مستأنف. يعني ولا - [00:39:43](#)

لان ما عملوا لا يخفى على الله ولا يقدر على كتمانها. وقال الكلب وجماعة ولا يكتمون الله حديثا. لان جوارحهم تشهد عليهم. قال سعيد بن جبير اذ قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي. قال - [00:40:04](#)

ما اختلف عليك. قال فلان ساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. واقبل بعضهم على بعض وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال والله ربنا ما كنا مشركين فقد وقال ام السماء بناها الى قوله والارض بعد ذلك دحاها. فذكر - [00:40:34](#)

السماء قبل الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيمًا. وكان الله عزيزا حكيمًا فكأنه كان ثم - [00:41:04](#)

ماما فقال ابن عباس رضي الله عنهما فلا سبب بينهم في النفخة الاولى. قال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا الا من شاء الله. فلا انساب عند ذلك - [00:41:24](#)

ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا. فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم. فيقول تعالوا نقل لم نكن مشركين فيختم على افواههم وتنطق ايديهم. فعند ذلك - [00:41:44](#)

فعرف ان الله لا يكتتم حديثا وعنده يود الذين كفروا. وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض وقل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. ثم خلق - [00:42:14](#)

السماء ثم استوى الى السماء. فسواهن في يومين آخرين ثم مدح الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرأة وخلق الجبال والاكمل. وما بينهما في يومين آخرين. فقال خلق الارض فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام. وخلقت السماوات في يومين. وكان

الرحيمة اي لم يزل كذلك فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله. وقال الحسن انها مواطن ففي موطن لا يتكلمون ولا تسمع الا همسا. وفي موطن يتكلمون وما كنا نعمل من سوء وفي موضع يعترفون على انفسهم - 00:43:04

وهو قوله فاعترفوا بذنوبهم فسحقا لاصحاب السعير. وفي موضع لا يتساءلون وفي موطن يسألون الرجعة واخر وهو اخر تلك المواطن ان يختم انا افواههم وتكلم جوارحهم. وهو قوله تعالى ولا يكتُمون الله حديثا - 00:43:34

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا احسن الله اليك الله لا اله هذه الايات التي سألت عنها الرجل سألت عنها ابن عباس هذه فيها تعاون في الظاهر والا في الواقع والحقيقة لا تعارض بينها - 00:44:04

ومن واحسن الاجوبة عن هذا ان احوال القيامة متعددة مواقف في بعض المواقف يكتُمون ويجهلون وفي مواضع يقرون. وفي مواضع يتساءلون وفي مواضع لا يتساءلون في يوم القيامة هو بمثابة ايام وفي لانهم - 00:44:37

في مواطن مختلفة هذا احسن ما يقال في الجواب عن هذه الايات في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه هل يجوز حرق المصحف المكتوب عليه كتابات - 00:45:07

مبهمة لا معنى لها اذا امكن طمس هذه الخلافات هذا السؤال جاء امس انا قرأته اي نعم اذا امكن طمس هذه الكتابات بوضع شيء والا فلا بأس. من احراق المصحف - 00:45:37

المصحف الممزق مثلا صيانة العراق وصيانة له عن الامتهان احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه امي دعت علي بالمرض الخبيث. اذا دخت مرة اخرى وانا لم استطع ودخت - 00:46:09

ولكن عندي نية الاطلاع ولكن بالتدريج لم استطع مرة واحدة ولكن قلت وصرت ادخن سيجارتين يوميا فما الحكم في ذلك؟ الحكم تب الى الله واترك الدخان كله قليلا وكثيرا واذا عزمت على التوبة - 00:46:45

وجاهدت نفسك فلعن الله يعافيك ويعصمك من دعوة امك الطريق امامك والامر عندك. الامر عندك نفسك واعزم كن كن شجاعا وكن قويا العزيمة. لا تكن ضعيفا توكل على الله واعزم واترك الدعاء كله. وامك - 00:47:21

تحب لك الخير ودعت عليك من باب التحذير من باب التحذير لك والا فيعز عليها ان يصيبها ان يصيبك الداعية عليها لكنها دعت عليك على وجه التعديل تريد منك ان تحذر - 00:47:51

منك ان تتجنب هذا الخبيث. الخبيث الدخان نعم نعم. احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة او تقول السائلة افطرت في رمضان اه بسبب آآ بسبب افرازات عادية معتقدة ان صومي - 00:48:12

باطل جهلا بالحكم فهل علي القضاء؟ نعم ايش القضاء ما دام لا افطرتي في القضاء قطعاً وكان افطاره غلط. لان هذه الافرازات ليست حيضا انت ظننت انها لها حكم الحيض - 00:49:07

فافطارك خطأ وعليك القضاء فلا بد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من توضع قبل الغسل وغسل اعضاء الوضوء ثلاثا واخر غسل الرجلين الى نهاية الغسل. فهل يغسلهم ثلاثا ام مرة واحدة - 00:49:35

يغسلهم مرة واحدة يا شيخ ان شاء الله تكميل للغسل هذا تكميل للغسل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا عاطل عن العمل وابي يعطيني من مال اخي المعاق. ويقول - 00:50:07

بان اخي لا يحتاجها. فهو يأكل ويشرب معنا. فهل يجوز ذلك الاب له ان يتصرف في مال ولده وهذا الوعاظ الذي يحصل له مساعدات من من بعض الجهات الوالدة ان يتصرف في المعنى - 00:50:44

بحكم الابوة ويتملك ويتصرف فيه يظهر انه لا بأس بفعل الوالد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر او تقول السائلة عبر الشبكة اه زوجي يشتري اوراق اليا نصيب وينتظر ربح الجائزة بملايين - 00:51:19

آآ اليورات وهو متأكد من ربحه. فسؤالي ما حكم عيشي معه اذا ربح اليا نصيب اه حيث انني اه اقتات واعيش من مال حرام الاثم عليه الاثم عليه انت لا اثم عليه - 00:52:27

ناصري عليه وطالبي بالتوبة من هذا الطريق من من طرق الكسب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الاذان في المسجد؟ بعد دخول الوقت بعشر حقائق او خمسطعشر دقيقة - [00:53:08](#)

لا بأس ان شاء الله ينبغي المبادرة والادب في اول الوقت لكن اذا حصل غفلة او نسيان او حائق لا يترك لا يترك هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة - [00:53:46](#) ياما كما في الصحيح مسلم والسؤال هل المسلم يشفع يوم القيامة غير الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمنون يشفع بعضهم لبعض. نعم الملائكة تشفع والانباء يشفعون والمؤمنون يشفعون يشفعون في اهل النار - [00:54:25](#)

ان يخرجوا منها وعم النبي فله شفاعات الكبرى وهي المقام المحمود وله شفاعات اخرى ويشفع في كثير من من دخل النار من امتي يشفع لهم مرات صلى الله عليه وسلم - [00:54:55](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه عبر الشبكة اقترظت خمسين الف على ان يتم السداد على اقساط لمدة اربعين شهرا بزيادة اه زيادة ثلثا طعشر الف ريال بحجة ان الزيادة - [00:55:32](#)

رسوم مالية وضرائب فهل تدخل هذه المعاملة في حكم الربا؟ اي نعم لا تجوز زيادة في القرض الحاج من اقترض شيئا فانه يرده بمثله ليس عليك الا ان ترد خمسين الفا فقط - [00:56:05](#)

وما يتحمله المقرض من ضرائب وما هذه عليه. ليس له ان يجعلها عليك انت المقتدر لا يجوز له ان ان يزيد في القرض. نعم احسن الله اليكم يقول السائل المرأة المستحاضة التي تركت الصلاة ظنا منها انه حيض. هل يلزمها - [00:56:39](#)

صلاة ما فات منها اذا تأكدت ان دمها دم استحاضة بحيض فعليها ان تقضي الصلوات التي تركتها على ظنها انها في حال غاية الامر انها تركت الصلاة خطأ - [00:57:08](#)

هالناس الطهارة من من نسي الطهارة وصلى فانه يقضي هذه الصلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي كيفية المسح على اه عن عن الخمار للنساء معظم الخمار تمر بيديها فوق رأسها والحمد لله - [00:57:50](#)

نعم احسن الله اليكم. تقول اه تقول السائلة عبر الشبكة كنت حاملا في الشهر الثاني وبعد الكشف بالاشعة اتضح ان الجنين قد توفي منذ كان عمره شهر ونصف وبقي الجنين لمدة ثلاثة اسابيع ميتا في بطن آآ ثم اتاني الام شديدة ونزل - [00:58:45](#)

الجنين واستمر نزول الدم معي لمدة شهرين كاملة لم ينقطع ابدا وكنت اصلي واصوم ومنذ عشرة ايام اه تغير لون الدم واصبح كدم الحيض الداكن فتوقفت عن الصلاة اه والى الان لم ينقطع عني الدم فما حكم هذا الدم؟ وما حكم قضاء الصلوات التي - [00:59:16](#) تركتها الاول ليس دم نفاس فساد ذكرت للصلاة غلط عليك القضاء عليك ان تقضي هذه الصلوات وترتيبها بحسب استطاعتك سلميتها مرتبة تحسين الايام ثم تقضي الصلوات الفجر ثم الظهر وتصلين في اي وقت. من ليل او نهار. يعني قضيت الضحى اليوم -

[00:59:46](#)

يومين وبعد الظهر صلاة يوم بعد العصر صارت يوم مثلا بعد العشا تصلي صلاة مثلا المهم تحسين الايام وتقضيها مرتبة لانك جعلتي هذا الدم نفاس وليس هو بنفاس لان السقط الذي لم يخلق - [01:00:38](#)

لا يكون اثره نفاسا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة حفظ بعض الاخوة الصحيحين لكن مع عدم مع عدم المراجعة نسي. فهل من كلمة ووصية بمثل هؤلاء ينبغي لمن حصل علما ان يحافظ عليه - [01:01:18](#)

من حفظ القرآن ينبغي له ان يحافظ عليه من حفظ شيء من السنة اما ان يحافظ عليها حتى يستفيد ويستفيد ويفيد بنفسه اذا تذكرها وتناول يفيد غيره بالتعليم والرواية - [01:01:58](#)

الانسان يتعب ويجتهد وثم يكسل ويضعف فيضيع مكاسب تطبيع هذه المكاسب اعظم من من تضييع المكاسب المالية فينبغي لمن اتاه الله خيرا الا يفرط فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نويت الزواج من امرأة مطلقة من مدة سنتين لكن بعد -

[01:02:21](#)

طلاقها لم آآ تتم العدة الشرعية. فهل يحق الزواج بدون اتمام العدة؟ ام يلزم ان تقضيها قبل زواجنا لا لا يجوز الزواج منه المعتدة

المعتدة لا يجوز العقد عليها بل يجب علينا عليكما ان تصبرا حتى تنقضي العدة - [01:03:10](#)

بان تمر عليها ثلاث نعم احسن الله اليكم يقول سائلة عبر الشبكة اه امرأة تأتيها الدورة كل شهر اربعة ايام الى خمسة وفي رمضان هذا انقطعت في اليوم الثالث مساء اليوم الرابع ولم ارى دما الا ان - [01:03:40](#)

اذا مسحت احيانا اجد سوادا فقط فهل اقضي ذلك اليوم عايز سؤال اه تقول صلى اليك امرأة تأتيها الدورة كل شهر اربعة ايام الى خمسة وفي رمضان اه هو في رمضان هذا انقطعت في اليوم الثالث مساء اليوم الرابع. ولم اه - [01:04:19](#)

ارى اه دما الا اني اذا مسحت احيانا اجد سوادا فقط اقضي ذلك اليوم؟ نعم ينبغي ان تقضي الحذر احسن الله اليكم يقول السائل تقول السائلة عبر الشبكة اه انا فتاج خطبت لشاب وبعد ان تمت الخطبة اعترف لي - [01:05:06](#)

انه قام بالعديد من المحرمات سابقا كالزنا وشرب الخمر والمخدرات وعدم الصيام وانه تاب لله عز وجل وترك هذه الاشياء لكنني اه في خوف فهل ابقى معه ام اتركه اذا لم تطمئني بكلامه - [01:05:52](#)

النكاح لا تمضين في الزواج منه وان يعني ظهر لك في ما يدل على صدقه في توبته فتوكلي على الله ولعله صادق والله يستر حالكم تمت الخطبة تم العقد اه تقول اه وبعد ان تمت الخطبة - [01:06:32](#)

لا ندري ماذا عن تمام الخطبة؟ هل هو يعني انه تم العقد؟ فان تم العقد فانت زوجك وقد قد آآ التخلص منه واما ان كانت مجرد خطبة فانت الان في سعة - [01:07:08](#)

اذا لم تطمئن الى كلامه ان تتركي وآآ تعدلي عنه والحمد لله وان كان قد تمت الكتابة كتابة العقد فليس لك حيلة فانت زوجته وسل الله ان يحسن لكم العاقبة - [01:07:33](#)

وان يكون الزوج صادقا فيما والعجب من كونه يقر بذلك ينبغي للمسلم ان يستر على نفسه اذا ابتلي ان يتوب ويستتر ولا ولا يخبر بسوء حاله ولا يخبر بقبيح وهذه من - [01:07:54](#)

قاصدي النكاح كل منهم يحاول يستكشف حال الاخر قبل النكاح والذي ينبغي عدم البحث. البعث يكون قبل العقد اما بعد العقد فلا فلا ينبغي التباحث فيحسن التعرف على الرجل عن استقامته - [01:08:29](#)

وكذلك الرجل يسأل عن المرأة عن صلاح دينها ومحافظتها مثلا على الصلاة الرجل يسأل عن حاله هل هو يصلي هل هو محافظ على الصلاة مستقيم في دينه اما بعد العقد - [01:09:10](#)

فقد لازم النكاح وليس هناك سأل الله الاستقامة والثبات والهداية احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز ان يتعبد طالب العلم في بداية طلبه باحد المذاهب الفقهية حتى - [01:09:33](#)

لو كان هذا المذهب مخالفا للراجح عنده واجبا على الانسان ان لا لا يهتم بامر المذهب عليه ان يتحرى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكلف بدين الاسلام. الذي يقوم على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [01:10:02](#)

طالب العلم عليه ان يتعلم سنة رسول الله ويأخذ بالدليل ويسأل اهل العلم عما اشكل عليه من يثق بعلمه ودينه ولا يعني امر المذهب اذا سأل لا يسأل عن المذهب بل عليه يسأل عن ما يقتضيه الدليل يدل عليه ما تدل عليه - [01:10:38](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فكلنا مأمور باتباع الرسول لا باتباع احد صلى الله عليه وسلم لكن ننتفع بعلمهم بعلم الائمة نستفيد من من من بيانهم وتعليمهم وارشادهم واجتهاداتهم - [01:11:09](#)

يضطر الانسان الى التقليد في بعض المسائل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم زكاة المال؟ المدخر منذ ثلاث سنوات بشراء منزل. تجب فيه الزكاة تلك السنوات كلها والحمد لله - [01:11:38](#)

يجب في الزكاة في السنوات الثلاث وهذا مما يبقى للمسلم والله يبارك للمسلم في الباقي اذا اخرج الزكاة برئت ذمته وبارك الله له فيما بقي احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هو الضابط في التوكل على الله - [01:12:12](#)

حان نزول المصائب الضابط في القلب التوكل على الله هو الاعتماد عليه والثقة به سبحانه وتعالى والايمان بان الامر كله اليه فلا يأتي بالحسنات الا ويدعو السيئات انه بالايمان بانما ما نزل من المصائب هي بقدر الله - [01:12:52](#)

وان وان الله حكيم في في اقدار ذوي الحكمة البالغة وانه قادر على الحفظ المصيبة وكشف الشدة هذا هو ضبط التوكل وان وانه ولا يعتمد على شيء من الاسباب والحيل - [01:13:16](#)

مع التوكل على الله والاعتماد عليه يفعل الاسباب المقدورة المتيسرة لدفع ما يكره بما ينفع الاسباب لن والتوكل على الله لا يمنع من فعل الاسباب نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:13:44](#)

عبر الشبكة اه انا شاب من اه ذوي الاحتياجات الخاصة واعاني من كثرة نزول المذي ويصعب علي امور الطهارة في كل مرة فهل يجوز الوضوء فقط الذي ناقض للوضوء اذا نزل منك الوضوء فعليك ان تتوضأ للصلاة - [01:14:21](#)

الا ان يكون عندك من نوع السلس دائما دائما تتوضأ اذا دخل الوقت ويكفيك اذا كان في سلس سلس مليء يعني بمعنى مادي مستمر وعليك اذا كان هذا المد له تسبب من قبلك يعني من باب التذكر تتذكر الحالة الجنس - [01:15:09](#)

يعني ما يتعلق بالنساء فعليك ان تتجنب هذه الافكار وتشغل نفسك حتى لا لا حتى لا لا تثور شهوتك فينزل عليك المزيد لان المذي ينزل مع تحرك الشهوة. وعلى اثر تحرك الشهوة - [01:15:42](#)

تتجنب الاسباب المثيرة التي تكون سببا في نزول المريء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص اراد الذهاب الى مكان ما وسمع ان هناك شخص اصاب بمرض فرد ذلك عن الذهاب - [01:16:09](#)

فهل هذا يعد تطيرا ما سبب هذا المرض هل في الطريق او اشياء تضر تكون سببا حسيا للمرض ام مجرد وهم؟ فهذا ان كان مجرد توهم وانا اصاب ببعض هل هو من سلوكه على الطريق؟ من اين له؟ اه هو يقول فسمع - [01:16:42](#)

ان هناك شخص اصاب بمرض كان اللي اصاب بمرض اه ساكن في المدينة اللي اه يريد او المكان اللي يريد الذهاب له يعني فلم يذهب الى ذلك المكان من اجل انه من اجل وجود شخص - [01:17:18](#)

مصاب لا وجود شخص مصاب فقط هذا لا يوجب الامتحان نعم اذا عرف ان هذا البلد فيه وباء فيه مرض مثلا مثل حالنا في كورونا له ان ان يترك القدوم على تلك البلد - [01:17:38](#)

اما مجرد شخص اصاب هذا لا يكفي في الامتناع من قدوم البلد ينبغي للمسلم ان يتوكل على الله ولا يستجيب الشيطان وتخويف الشيطان الشيطان يخوف الانسان يعمل على ما ما يؤذيه - [01:17:59](#)

انما نجوى من الشيطان ان يحزن على الذين امنوا. فالشيطان حريص على احزان المؤمن وتخويفه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز اخذ عمولة مستمرة؟ من البائع - [01:18:27](#)

وهو اراض تماما وقد اتفقنا قبل الصفقة واخبرني انه لا مشكلة معه ان يعطيني عمولة مستمرة في كل بيع اه اللي اللي نفس اه الزبون خير الانسان من ما له بطيب نفسه. فلا بأس به - [01:18:51](#)

لا يحل فاذا هذا البائع الذي يعني جعلك سمسارا له يعني تعود له في في سلعة واعطاك حمولة في كل بيعة فلا بأس عمولة في كل بيعة نعم - [01:19:20](#)